

## الحنطة المحلية السيالة وكيفية معالجتها

تعد زراعة الحنطة بجميع اصنافه من أهم محاصيل الحبوب الزراعية في العراق والتي تقع في المرتبة الاولى من حيث المساحة المزروعة والكمية الناتجة بين جميع محاصيل الحبوب الاخرى ، هناك العديد من أصناف الحنطة التي أجريت عليها البحوث والدراسات ووجد بأنها ملائمة من حيث أمكانية زراعتها ومعدل انتاجيتها مثل (النور، اباء ٩٥، اباء ٩٩، شام ٦، الرشيد ، برشلونة ) وكون هذه الاصناف تدرج ضمن قائمة أصناف قمح الخبز فهي مناسبة لصناعة الخبز ، ويتكون القمح من الكلوتين والبروتين والنشأ والماء والسليولوز والدهون والرماد وبعض العناصر المعدنية ، ويتكون الكلوتين من (الكلايدين والكلوتينيين ) ويعتمد حجم رغيف الخبز وأنتفاخه على كمية هاتين المادتين لذلك تعاني أغلب مناطق العراق من توزيع الحنطة المحلية ضن مفردات البطاقة التموينية والتي تعرف بالسيالة ويرجع تسميتها بالسيالة اي عدم قدرة الخباز على خبزها ولايعني أن هذه الحنطة غير صالحة للاستهلاك البشري ، حيث لاتعتبر الاصناف المحلية المزروعة من الحنطة غير صالحة للخبز وإنما طريقة الري المتبعة من قبل الفلاح تؤثر على الصفات الكيميائية لأصناف الحنطة ويرجع السبب في ذلك عدم استخدام طرق الري الحديثة عند زراعة القمح من قبل الفلاح او المهندس الزراعي المشرف ، وقد بينت الدراسات والبحوث أن استخدام طريقة الري السحي في السقي أدى الى الحصول على نسبة منخفضة من الكلوتين والبروتين التي تعتبر هذه المادة الرئيسية في العجين وارتفاع نسبة النشأ والمحتوى الرطوبي والدهون مقارنة مع الحنطة المزروعة في الاراضي الديمية او بأستخدام طريقة الري بالرش الارضي أو المحوري حيث تم الحصول على نسبة مرتفعة من الكلوتين والبروتين وأنخفاض نسبة النشأ والمحتوى الرطوبي والدهون ،

ولمعالجة هذه المشكلة قامت وزارة التجارة بأستيراد الحنطة الاسترالية والامريكية وخطها مع الحنطة المحلية وكانت النسبة ٤٠% مستورد و ٦٠% محلي وكانت النتائج ممتازة حيث كان الطحين الناتج عنها خبازا" ويعود السبب في ذلك ان الحنطة المستوردة كان فيها نسبة الكلوتين تتراوح ٢٩% ومحصول الدقيق ٧١% في حين كانت النسبة لكلوتين الحنطة المحلية تتراوح ١٧% ومحصول الدقيق ٨٣% ، لذلك نوصي وزارة الزراعة التعاون مع الفلاح او المهندس الزراعي بتجهيزه بمنظومات ري حديثة بأسعار مناسبة من أجل زيادة الأنتاج كما" ونوعا" .

م.م حسن علي مجيد

قسم علوم المحاصيل الحقلية